



معلومات البحث

الاستلام: 2018/10/10

القبول: 2018/11/3

تاريخ النشر: 2019/1/30

نماذج الممارسات التعليمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في تدريس الأنشطة

البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر

بختاوي جمال ، الأستاذ الدكتور مقراني جمال

معهد التربية البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم الجزائر

Djamal.bekhtaoui@univ-mosta.dz

djameleps@yahoo.fr

### المخلص:

نهدف من خلال بحثنا هذا إلى توضيح الممارسات التعليمية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية للتعليم الثانوي بالجزائر وهذا بعد التطرق إلى أنواع هذه الممارسات (التخطيط للدرس ، تنفيذ الدرس ، التقويم في الدرس) ومدى تطبيقها في الثانويات الجزائرية أثناء تدريس الأنشطة البدنية والرياضية .

وقد حاولنا إبراز نماذج الممارسات التعليمية على المستوى العربي وعلى المستوى العالمي

وأخيرا توصلنا إلى إعطاء خطوات الممارسة التعليمية ثم حاولنا توضيح ذلك بمخطط للممارسة التعليمية عند الأساتذة .

الكلمات المفتاحية: الممارسات التعليمية ، نموذج ، أستاذ التربية البدنية والبدنية ، التربية البدنية والرياضية ، التعليم الثانوي

Modèles de pratiques pédagogiques pour les enseignants d'éducation physique et sportive dans l'enseignement d'activités physiques et sportives pour l'enseignement secondaire en Algérie.

Etudiant :Bekhtaoui djamel supervision:professeur mograni djamel

Institut d education physique et sportive Universite Abdul Hamid Ben Badis Mostaganem

Djamal.bekhtaoui@univ-mosta.dz

djameleps@yahoo.fr

Résumé :

Le but de cette recherche est d'analyser les pratiques éducatives des enseignants d'éducation physique et mathématique dans l'enseignement des activités sportives physiques et collectives de l'enseignement secondaire en Algérie, après avoir abordé les types de ces pratiques (planification de cours, mise en place de cours, évaluation dans la leçon) Enseignement d'activités physiques et sportives.

Nous avons essayé de mettre en évidence les modèles de pratiques éducatives au niveau arabe et au niveau global et finalement nous sommes venus pour donner les étapes de la pratique de l'éducation et ensuite essayé de clarifier un plan pour la pratique de l'enseignement des enseignants

Mots clés:pratiques éducatives, Modèle, professeur d'éducation physique et sportive, éducation physique et sportive, enseignement secondaire.

## 1- المقدمة:

أدرکت وزارة التربية الوطنية في الجزائر قيمة وأهمية مادة التربية البدنية والرياضية ، وتأثيرها على الفرد بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة ، الأمر الذي أدى بها إلى جعل هذه المادة ضمن البرامج الدراسية المقررة في المنظومة التربوية ، لذلك أعطتها عناية فائقة ، وذلك بإعادة النظر في كثير من التعليمات وإجبارية ممارسة التربية البدنية والرياضية في جميع المؤسسات التربوية ، وإدراجها بصفة إجبارية ورسمية في امتحان التعليم المتوسط و امتحان شهادة البكالوريا .

على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يفهم ويعرف حاجيات وخصائص نمو المراهق ويهتم ويساهم في إيجاد حلول للواقع المعاش ومساعدة المتعلم وتحضيره وتكوينه بصفة جيدة

ومتزنة لأن أغلب تلاميذ المرحلة الثانوية هم في مرحلة مراهقة وهم بذلك يعانون من اضطرابات وصعوبات تجعلهم بحاجة إلى اهتمام أكبر .

وبهذا يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية الحجر الأساسي والعمود الفقري لما يمتاز به من احتكاك مباشر بالتلميذ ، فعلى الأستاذ أن يسهر على تجسيد النوايا الحسنة الحقيقية والتربوية في إطار ممارسات تعليمية . (وزارة التربية الوطنية، 2006، صفحة 03) يذهب مجدي إبراهيم عزيز إلى القول أن "الممارسة التعليمية تضم جملة من الأنشطة وتكون قبل وأثناء وبعد الموقف التدريسي وتنطوي هذه الأنشطة تحت ثلاثة معالم وهي مرحلة التخطيط للدرس ، مرحلة تنفيذ الدرس ، مرحلة التقويم في الدرس "

(رامي عز الدين، 2014، الصفحات 54-57)

تتحقق أهداف التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية بدرجات متفاوتة ، وذلك حسب المواقف المتاحة في الدرس وكيفية إعداد الخطط من طرف الأستاذ وكيفية تنفيذه للخطط في الدرس، وكيفية القيام بالتقويم ، سواء كان ذلك في الأنشطة الفردية أو الجماعية.

(وزارة التربية الوطنية، 2006، صفحة 03)

وعلى هذا ظهر لنا قيام الأستاذ بالممارسات التعليمية من جهة ، ووجود نماذج من جهة أخرى وعليه ارتأينا أن نبحت عن الكيفية التي تتم بها الممارسات التعليمية لأساندة التربية البدنية والرياضية في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر .

## - المصطلحات الخاصة بالموضوع:

1- الممارسات التعليمية: وهي الأنشطة التي يقوم بها المعلم قبل وأثناء وبعد الموقف التدريسي وتشمل ثلاث عناصر وهي التخطيط للدرس ، تنفيذ الدرس، التقويم .

\* ويمكن أن نحدد هذه الممارسات كل على حدى وهي كما يلي :

أ/التخطيط : ورد تعريف التخطيط في معجم هاشيت " Hachette " بأنه "نظم و توقع في ضوء تصميم أو خطة".

وقد عرفه أيضا لوجندر "R.Legender" في معجمه باعتبار عملية وسيرورة للوضعية الديدانكتيكية على أنه استراتيجية للتدريس يعدها المدرس طبقا لبرنامج وحسب وضعية معينة "

ويعرفه أيضا مفتي ابراهيم حماد في الميدان الرياضي حيث قال أنه "تحديد الأعمال

والواجبات ، أو الأنشطة وتقدير المواد واختيار السبيل الأفضل لاستخدامها من أجل تحقيق أهداف معينة". (كروم محمد اعراب، 2011، صفحة 103)

وعرفه أيضا وليد أحمد جابر "بأنه اعداد الدروس ، ووضع خطة يلتزم المعلم بتنفيذها وتساعده في تحديد ما يناسب تلاميذه من المادة".

(كروم محمد اعراب، 2011، صفحة 103)

❖ من التعاريف السابقة يمكن أن نستخلص تعريفا اجرائيا للتخطيط فنقول التخطيط هو عبارة عن مجموعة من العمليات المنهجية المنظمة تبعا لهيكل الدرس من أجل تحقيق أهدافه المسطرة ، والمدرس الناجح في مهنته هو الذي يلم بجوانب مادته ، ويهيئ لها السبيل لتحقيقها ، ويضع لها تنبؤات مستقبلية لتفادي العمل العشوائي والسلبى .

(كروم محمد اعراب، 2011، صفحة 103)

❖ التخطيط هو : تنبؤ ذهني و توقع لنتائج مستقبلية للأعمال الممكن تحقيقها مستقبلا .

ب/التنفيذ: في هذه المرحلة ما على المعلم إلا تنفيذ ما سبق من قرارات أثناء مرحلة التخطيط ، وتسمى هذه المرحلة بالمرحلة التفاعلية ، لأن فيها أيضا يواجه المعلم بالمتعلم وجها لوجه ، وعليه التنفيذ " يمثل مجموعة من المهارات التي يجب أن يتقنها المعلم من أجل تنفيذ العملية التدريسية بصورة فعالة. (رامي عز الدين، 2014، صفحة 56)

❖ التنفيذ هو عملية تطبيق التخطيط باستخدام طرق وأساليب مناسبة .

ج/التقويم: في مجال التدريس بصفة عامة عملية منظوميه يتم بها إصدار حكم على منظومة تدريس ، بغية إصدار قرارات تدريسية تتعلق بإدخال تعديلات أو تحسينات على تلك المنظومة أو عناصرها بما يحقق الأهداف. (كروم محمد اعراب، 2011)

والتقويم في تدريس التربية البدنية والرياضية وفق المقاربة بالكفاءات جزء من تكوين المدرس بحيث تمكنه من وضع معالم التغيير نحو الأفضل في عمله ، تمكنه من الوقوف على مدى تقدمه في تحقيقه لأهدافه للانتقال إلى مستوى آخر وهو من أبرز شروط وضع وصياغة الأهداف العلمية .

والتقويم حسب ويلر "Wheeler" 1967م التقويم بأنه "عملية تبدأ بمقدمات وتنتهي باستخلاصات عن العمل الذي نقوم به ، هذه الاستخلاصات تتضمن من وجهة نظر ويلر إصدار قرارات بالرجوع إلى بعض المحكات ."

(جغدم بن ذهبية ، 2009 ، صفحة 07)

2- النموذج : هو عبارة عن تمثيل نظري للواقع ، يلخص بيانات أو معلومات أو ظواهر أو عمليات ، ويكون مساعدا للفهم ، كمل يساعد على إدراك العلاقات المهمة في هذا الواقع وعلي التحكم فيها ثم التنبؤ بغيرها (زيتون، 2003، صفحة 109)

3- أستاذ التربية البدنية و الرياضية : يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية عاملا ضروريا في العملية التعليمية البيداغوجية لأنه صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم والتعلم .

❖ أو هو الشخص القائم بعملية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في

(الابتدائية، المتوسطة ، والطور الثانوي) ، وقد استعملنا عدة مصطلحات في بحثنا كالمعلم ، المربي والمدرس وذلك تبعا لمراجع الدراسة. (رامي عز الدين، 2014، صفحة 16)

4- التربية البدنية والرياضية: هي ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يعمل على تنمية الفرد وتكوينه جسديا وعقليا ووجدانيا عن طريق الأنشطة البدنية المختارة تمارس تحت إشراف قيادة صالحة قصد تحقيق أسمى القيم الإنسانية.

(محمد سعد زغلول، 2002، صفحة 18)

❖ هي مجموعة من الأساليب والنظريات والقيم تعمل على إعداد الفرد من خلال تزويده مهارات حركية ، تؤدي إلى توجيه نمو البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي للوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه ، ومن خلال خدمة المجتمع.

(رامي عز الدين، 2014، صفحة 16)

5- التعليم الثانوي: هو التعليم الذي يأتي بعد التعليم المتوسط هدفه إعداد الفرد للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي ، بعد النجاح في امتحان البكالوريا ، مدته 03 سنوات.

نماذج تقسيمات عملية التدريس المختلفة :

أ/على المستوى العربي:

أولاً:- تقسيم د:محمد زياد حمدان 1986: قسم محمد حمدان عملية التدريس إلى:

1- المرحلة التحضيرية (preparattoin processes) .

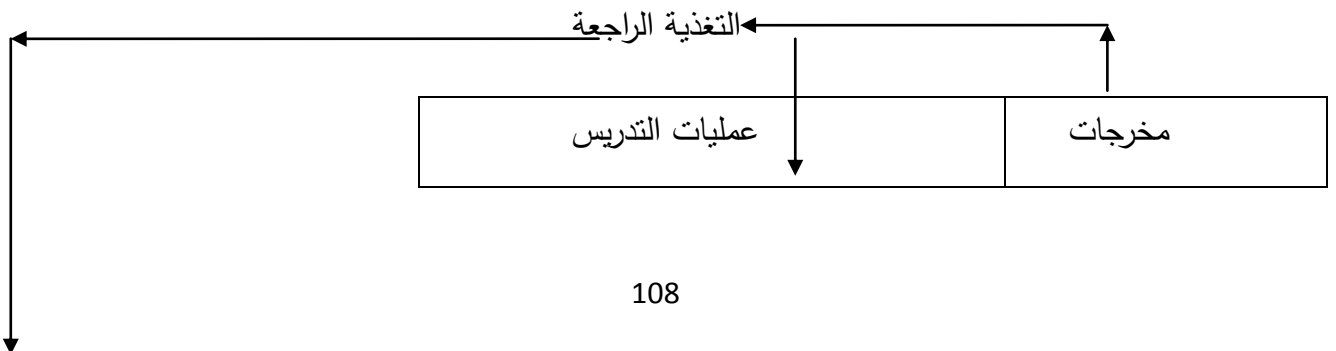
2- المرحلة التنفيذية ( Implenentation processes ) .

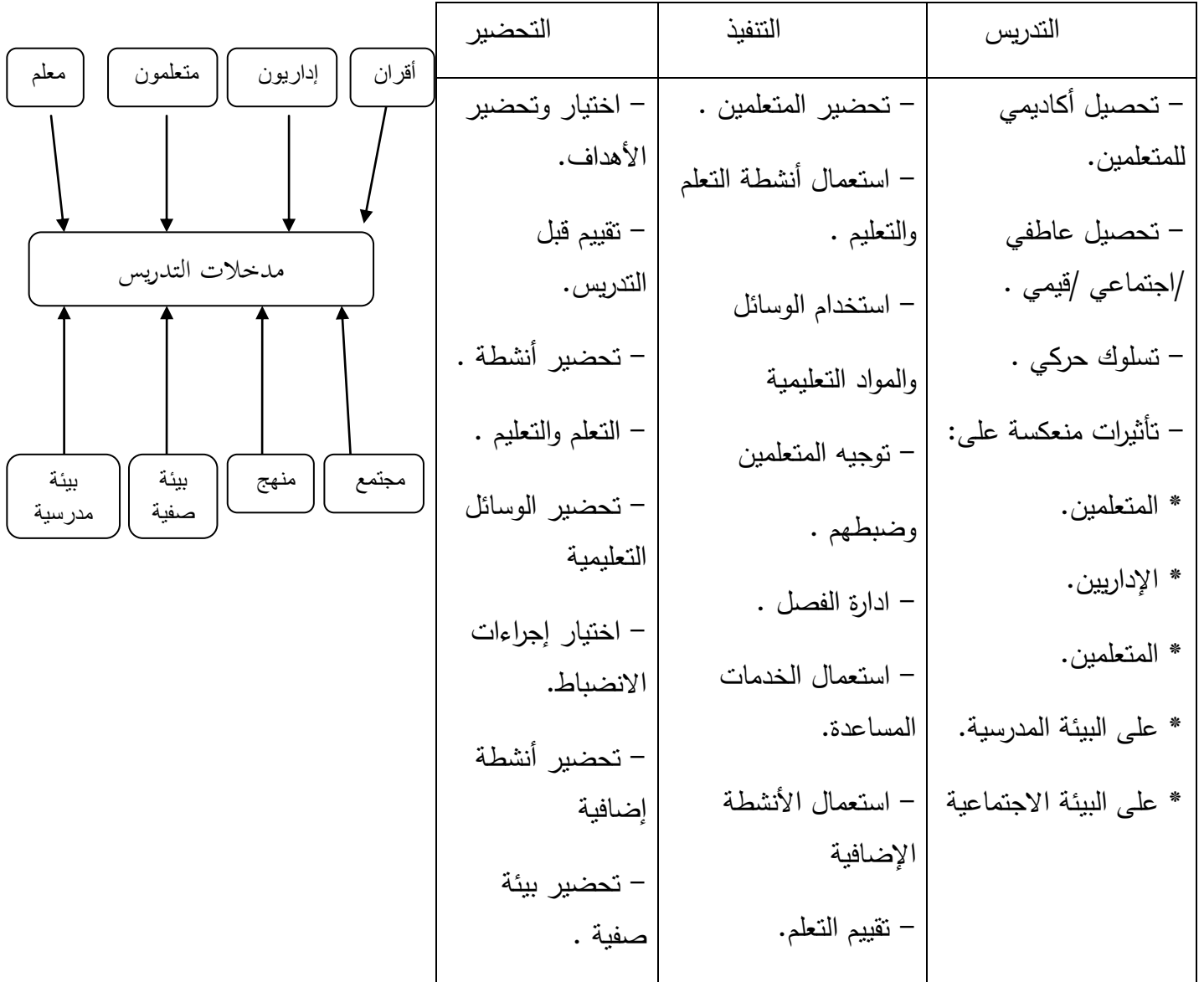
3- تقييم بعد التعليم .

- وهنا يمكن أن نشير إلى أن مراحل عملية التدريس من وجهة نظر د.محمد زياد حمدان هي نظام تدريسي مغلق يتكون من : - مدخلات. - عمليات تدريسية. - مخرجات.

- مع أهمية وفاعلية التغذية الراجعة في إثارة المكونات الثلاثة للعملة التدريسية .

النموذج رقم 01 : شكل يوضح مراحل التدريس من وجهة د.محمد زياد حمدان





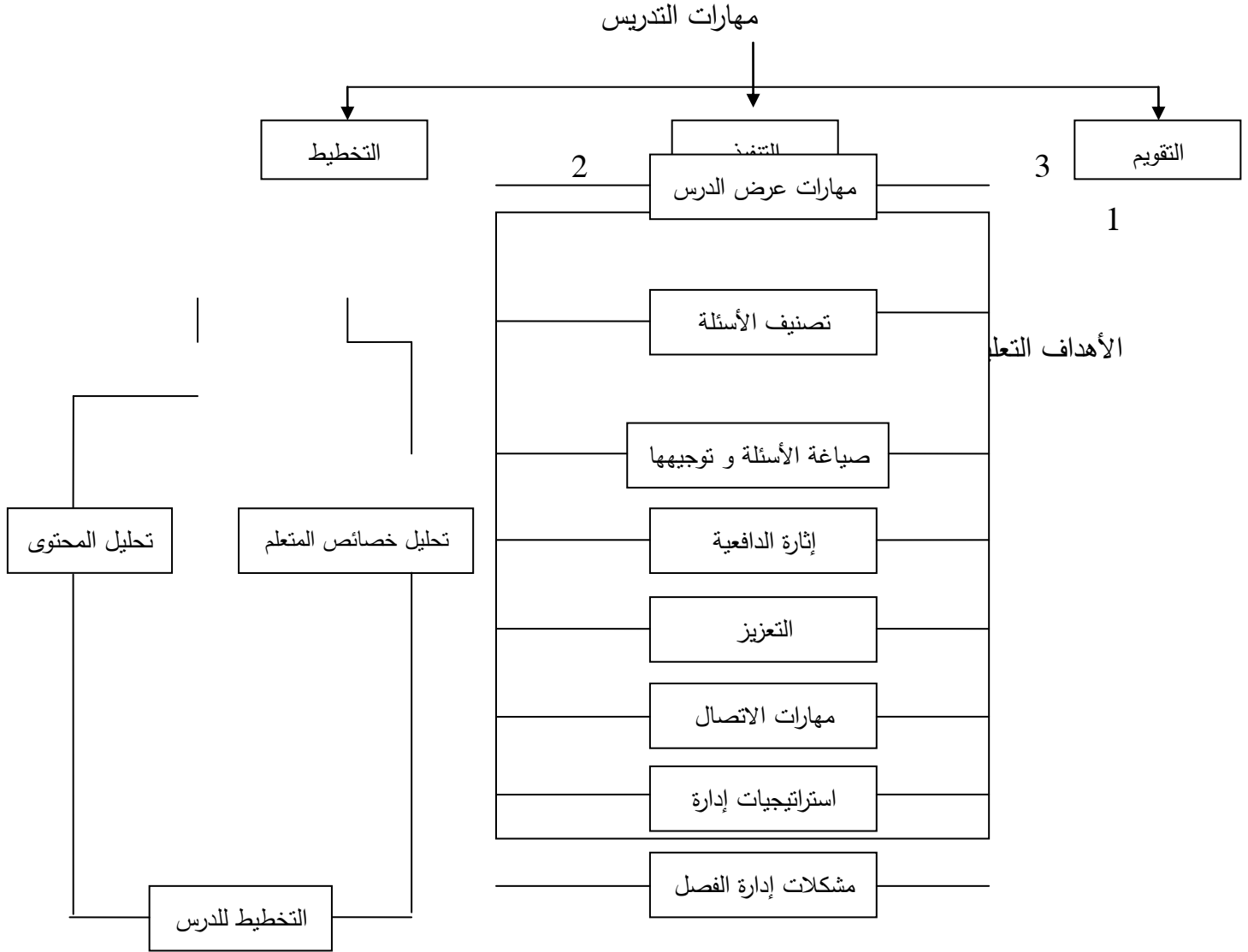
(الفتلاوي، 2010، صفحة 59)

ثانياً:- تقسيم جابر ، زاهر والشيخ 1989: قسم د: جابر ، زاهر والشيخ سنة 1989 عملية التدريس إلى ثلاث مهارات :

- 1- التخطيط.
- 2- التنفيذ .
- 3- التقويم .

- وهنا يمكن أن نشير إلى أن مهارة ضمنت مجموعة من المهارات الفرعية ، غير أن هذا التقسيم لم يعط أهمية كبيرة للتقويم على الرغم من الأهمية الكبيرة لهذا الأخير في جميع الممارسات التربوية سواء التقليدية أو المتطورة فهذا النموذج لم يشر إلى أنواع التقويم أو أسسه أو أدواته .

النموذج رقم 02 : شكل يوضح مراحل التدريس من وجهة جابر ، زاهر والشيخ 1989



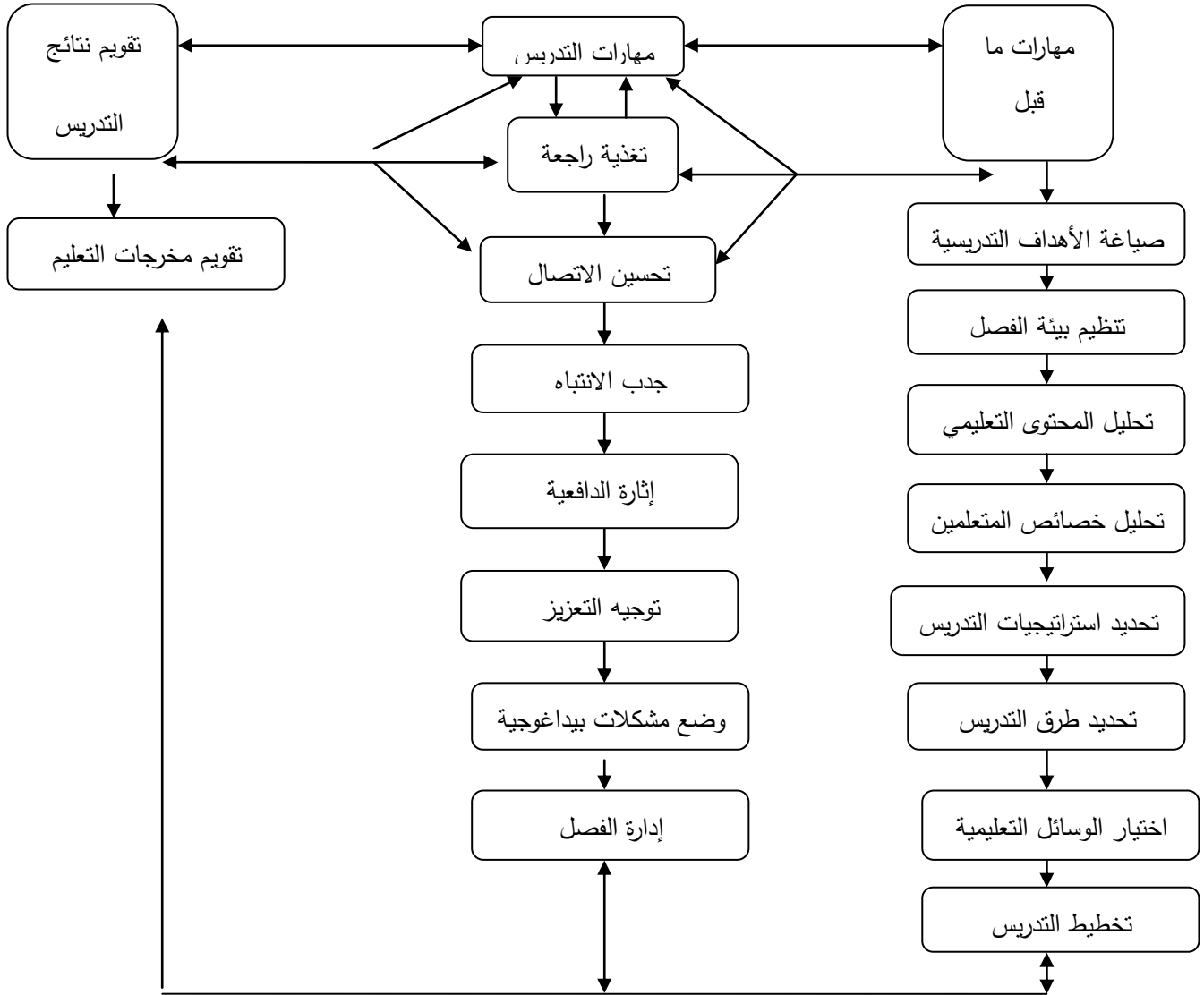
ثالثاً:- تقسيم د:كمال زيتون 1998: أعطى الدكتور كمال زيتون نموذجاً للممارسات التعليمية حيث قسم عملية التدريس إلى ثلاث مهارات :

1- مهارات ما قبل التدريس. 2- مهارات التدريس 3- تقويم مخرجات التدريس



- وهنا يمكن أن نشير إلى أن مهارات هذا النموذج تضم مهارات فرعية التي بمجموعها تتشكل لنا ممارسات تعليمية ، وهي حسب ما يوضح الشكل المرفق:

النموذج رقم 03 : شكل يوضح مراحل التدريس عند د:كمال زيتون 1998 .



(الفتلاوي، 2010، صفحة 71)

ب/على المستوى العالمي:

أولاً:- تقسيم : ونج و رولرسون 1974 wong & Raulerson

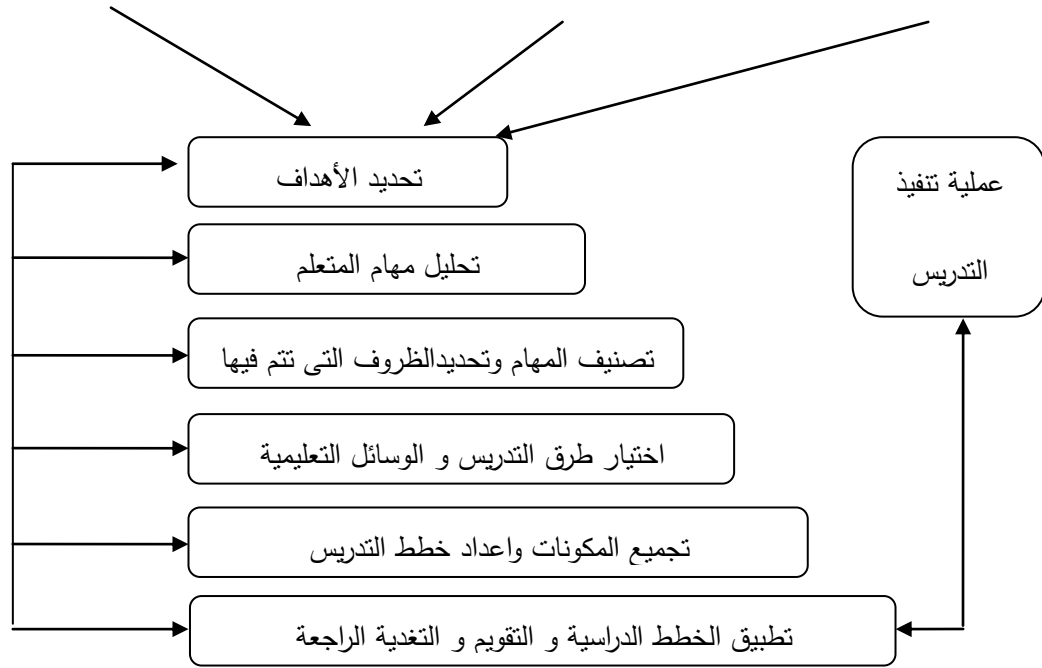
قسم ونج و رولرسون عملية التدريس إلى مرحلة واحدة وهي الأهداف التدريسية التي اعتبرها عنصر وحيد وهام في عملية التدريس وهي تشتق من مصادر متعددة وهي:

- المنهج.
- السياسة المدرسية.
- المعرفة القبلية للمتعلمين .

كما اعتبر التقويم والقياس ركن هام في هذا النموذج ، وهو يرى أنه لا بد من قياس مدى تقدم المتعلم في كل مهمة وصولاً إلى تعلم المهمة الأساسية ، الشكل المرفق ويوضح ذلك:

النموذج رقم 04 : شكل يوضح مراحل التدريس عند ونج و رولرسون 1974

- المنهج.
- السياسة المدرسية.
- المعرفة القبلية للمتعلمين .



ثانياً:- تقسيم:ارمسترونج ودينتون وسافاج Armstrong & Denton & savage 1978

قسم هذا النموذج العملية التعليمية إلى خمس مراحل وهي :

1- تحديد الأهداف الأولية .

2- تحليل خصائص المتعلمين.

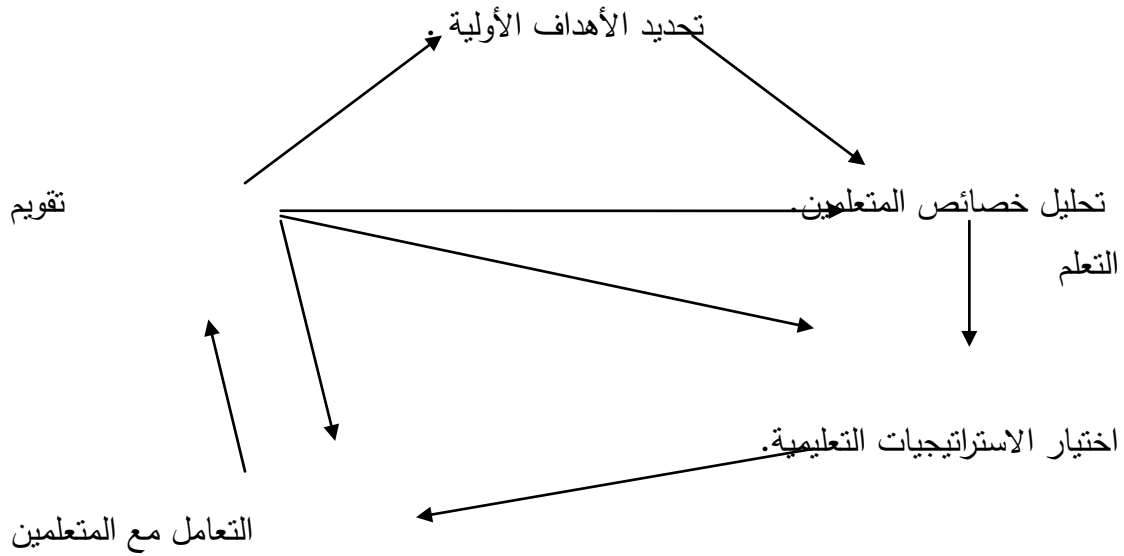
3- اختيار الاستراتيجيات التعليمية

4- التعامل مع المتعلمين

5- تقويم التعلم

وقد نظر هذا النموذج إلى التدريس على أنها عملية دائرية الشكل يتغير فيها المكون بناء على التغير الذي يحصل في المكون الآخر، الشكل المرفق ويوضح ذلك :

النموذج رقم 05 : شكل يوضح مراحل التدريس عند ارمسترونج و دينتون و سافاج 1978.



ثالثاً:- تقسيم هايمان - شولتز 1988:

ينظر هايمان- شولتز للتدريس على أنه نظام يتكون من مكونات ثلاثة وهي :

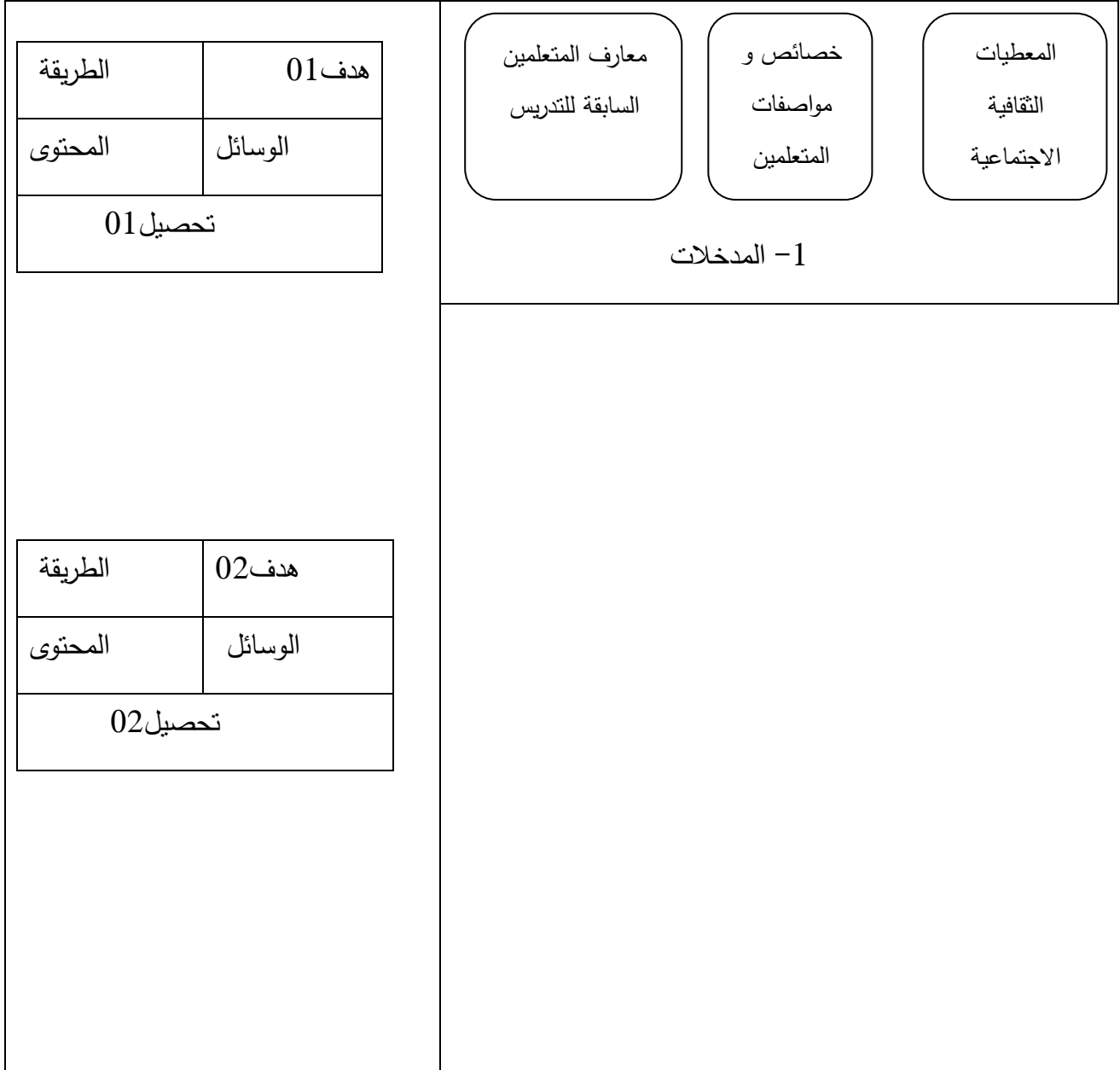
1- المدخلات : وتكون في ثلاثة عناصر وهي : المعطيات الثقافية والاجتماعية . خصائص ومواصفات المعلمين. معارف المتعلمين السابقة للتدريس.

2- عمليات التدريس: بالرغم من اختلافها من موقف لموقف تدريسي ، غير أنها خطوات منتظمة ومتتابعة تضم : الأهداف ، المحتوى ، الطريقة ، الوسائل التعليمية .

وفي هذا التقسيم لا يذكر هايمان - شولتز أي شيء عن التغذية الراجعة وكيف يمكن الاستفادة منها وبذلك سمي هذا النموذج بالنظام المفتوح .

3- مخرجات التدريس : ينتج من خلال العمليات السابقة نوعان من المخرجات التدريسية أحدهما يتعلق بالمتعلمين وشخصياتهم (النتائج التحصيلية ) ، والأخر يتعلق بالمجتمع (النتائج الثقافية والاجتماعية) وللتوضيح نعطي الشكل المرفق:

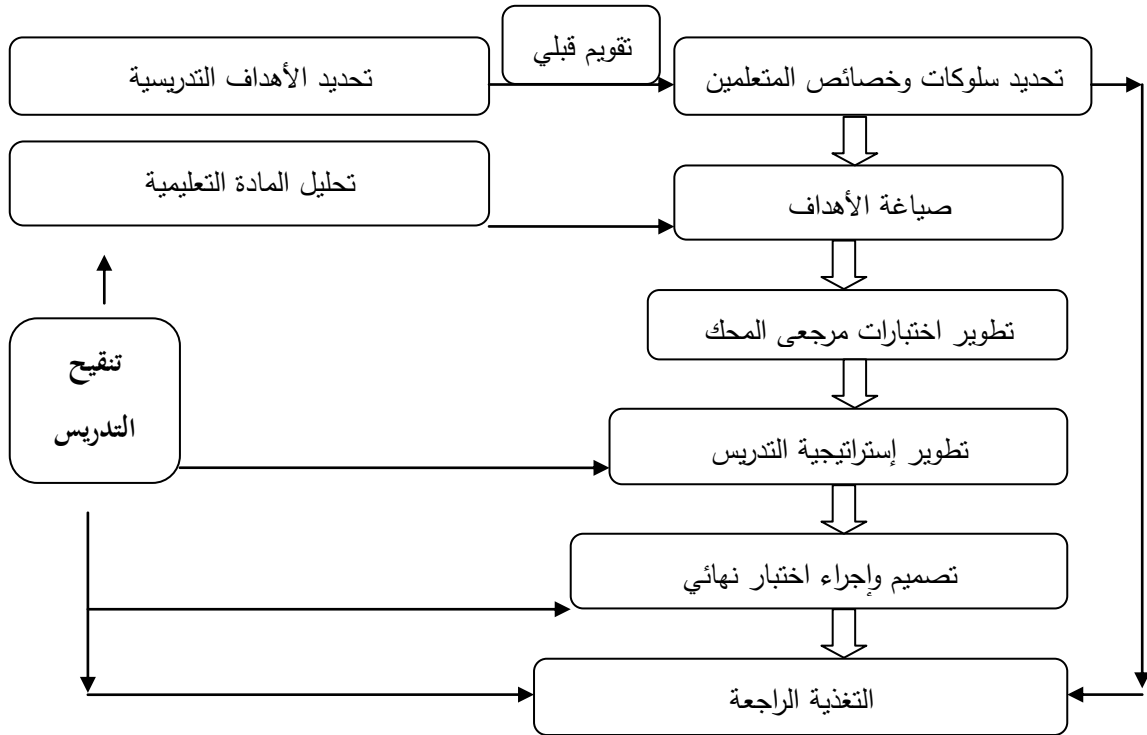
النموذج رقم 06 : شكل يوضح مراحل التدريس عند هايمان - شولتز 1988:



|  |         |  |
|--|---------|--|
| الطريقة  | هدف 03  |  |
| المحتوى  | الوسائل |  |
| تحصيل 03   |         |  |
| تحصيل نهائي  |         |  |
| المخرجات   |         |  |
| 2- العمليات  |         |  |
| 1- النتائج الشخصية للمتعلمين ( النتائج التحصيلية ) |         |  |
| 2- النتائج الثقافية و الاجتماعية العامة.           |         |  |
| 3- المخرجات  |         |  |

رابعاً- تقسيم ديك و كاري 1990 : Dick & Cary

النموذج رقم 07 : شكل يوضح مراحل التدريس عند ديك وكاري 1990:

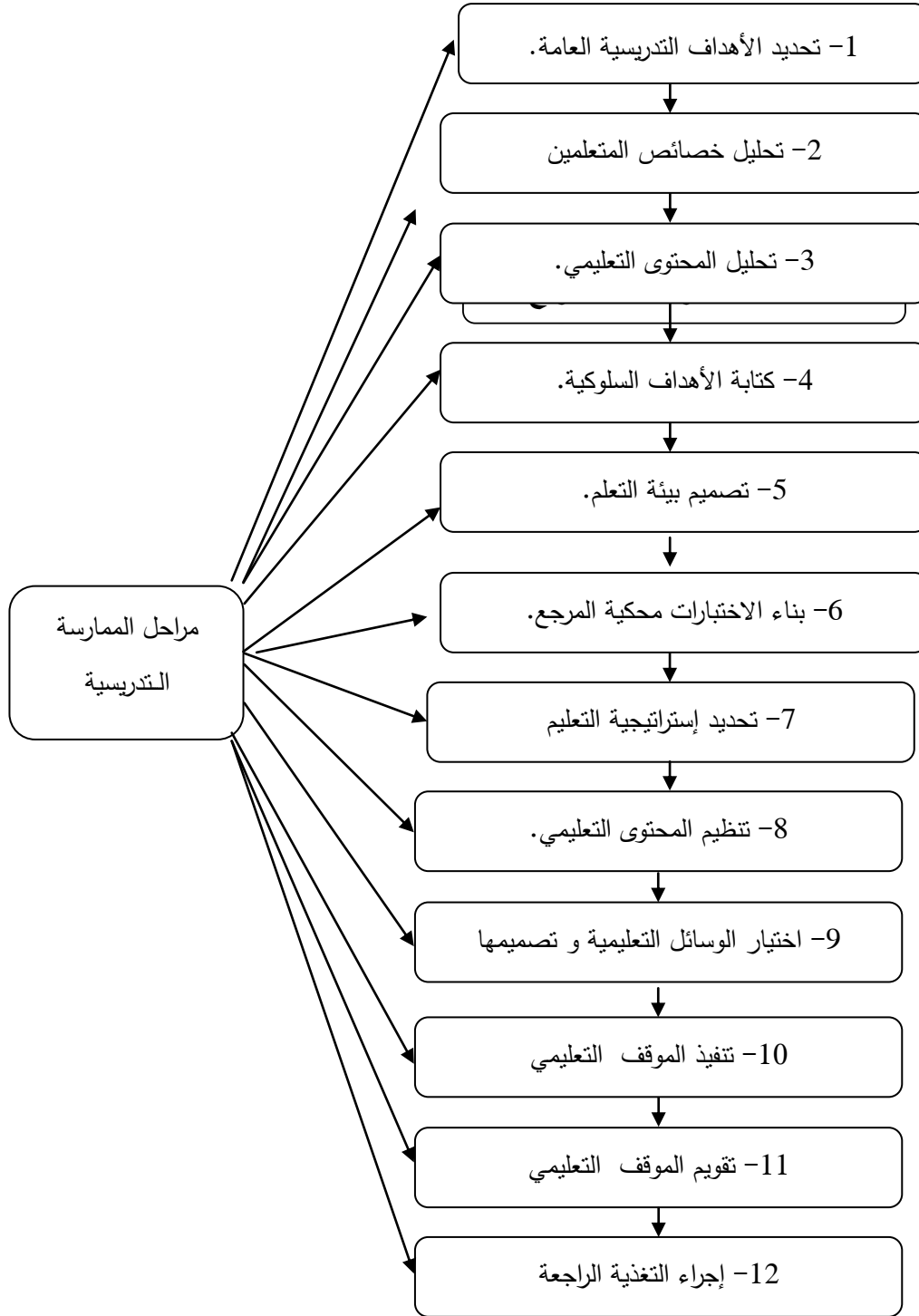


خطوات نموذج الممارسة التعليمية: ومن خلال ما سبق ذكره أعلاه من نماذج للتصاميم التعليمية سنقوم بتوضيح خطوات نموذج الممارسة التعليمية الذي يتكون من الخطوات الآتية :

- 1- الخطوة الأولى :- تحديد الأهداف التدريسية.
- 2- الخطوة الثانية :- تحليل خصائص المتعلمين.
- 3- الخطوة الثالثة :- تحليل المحتوى التعليمي.
- 4- الخطوة الرابعة :- كتابة الأهداف السلوكية (الإجرائية).
- 5- الخطوة الخامسة :- تصميم بيئة التعلم.
- 6- الخطوة السادسة:- بناء الاختبارات محكية المرجع.
- 7- الخطوة السابعة :- تحديد إستراتيجية التعليم.
- 8- الخطوة الثامنة:- تنظيم المحتوى التعليمي.
- 9- الخطوة التاسعة :- اختيار الوسائل التعليمية أو تصميمها.
- 10- الخطوة العاشرة :- تنفيذ الموقف التعليمي .
- 11- الخطوة الحادية عشر :- تقويم الموقف التعليمي.

12- الخطوة الثانية عشر :- إجراء التغذية الراجعة .

النموذج رقم 07 : نموذج مقترح يوضح مراحل الممارسة التدريسية (التخطيط ،التنفيذ ، التقييم ( نموذج مقترح من طرف الباحث )



الخاتمة:

من خلال ما سبق ذكره أعلاه من نماذج للتصاميم التعليمية ومن خلال الوقوف على مكونات كل نموذج نقول أن النموذج رقم 08 الذي اقترحه الباحث يعتبر النموذج المناسب باعتباره نموذج الممارسة التدريسية فهو يضم مهارات رئيسية تتمثل في مهارات ما قبل التدريس ومهارات التدريس ومهارات تقويم نتائج التدريس، إذ أن كل من المهارات الرئيسية تضم مهارات فرعية التي تكون في مجموعها ما يعرف بالتدريس.

### المصادر

- واقع الممارسات التدريسية .(01 03, 2016). الدكتور عبد العزيز محمد الرويس الداعمة للتعلم البنائي لدى معلمي الرياضيات للمرحلة الثانوية في المملكة العربية
- واقع الممارسات التدريسية الداعمة للتعلم البنائي لدى معلمي الرياضيات .السعودية p. 162. للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية
- المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر :الأردن . (2010). م. د. الفتلاوي التوزيع
- الممارسات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية .(أيلول, 2016). انتصار حمد المقرن في المرحلة الابتدائية والمتوسطة على ضوء النظرية المعرفية ، وعلاقتها بمتغيري p. 02. الجنس والخبرة التدريسية
- الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تأثيرها في .(2014). بروج كمال معهد التربية :الشلف .تكوين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي البدنية.
- رسالة ماجستير الكفايات التربوية اللازمة .(2006). بن معتوق محمود زعفراني لمعلم التربية الرياضية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة مكة المكرمة السعودية.
- واقع الممارسات التعليمية لمهارة الكتابة لتلاميذ .تلمسان (2015). بو عبد الله سامية
- كلية اللغة والأدب العربي :.السنة الأولى ابتدائي
- تقويم أداء مدرس التربية البدنية و الرياضية في ضوء .(2009). جغدم بن ذهبية
- المقاربة بالكفاءات



معهد التربية البدنية والرياضية :مستغانم

- بيداغوجية التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ  
الطور الثانوي- . 18-15 الجزائر. رامي عز الدين. (2014)

- الكفايات التدريسية اللازمة لطالبات المدرسات في كلية التربية للبنات من. وجهة نظرهن  
مجلة البحوث التربوية والنفسية .(23). رائد بابش الركابي 2009

- تقويم الأداء التدريسي وعلاقته بالرضى الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في أقسام .  
ومعاهد التربية البدنية والرياضية بأقسام ومعاهد التربية البدنية والرياضية غزالي رشيد  
2009.

- المعوقات العملية لتطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية وفق المقاربة بالكفاءات مستغانم :  
معهد التربية البدنية والرياضية كرو محمد اعراب 2011

- واقع التخطيط للتربية البيئية و أهميته في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس  
بمدينة . مكة المكرمة :كلية التربية جامعة أم القرى. ماهر بن مثنى محمد مهدي 2009

:مدخل إل التربية الرياضية .محمد سعد زغلول. دار الكتاب للنشر القاهرة مصر 2002

- الكفايات التخطيطية المطلوبة لمديري مدارس المرحلة الثانوية بمدينة الطائف كما  
يراهها المشرفون التربويون جامعة أم القرى مكة المكرمة مقبول بن مساعد سعيد الطلحي  
2012

- الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية وزارة التربية الوطنية ديوان المطبوعات الجامعية  
.2006